

جامعة قطر

ميثاق إدارة التدقيق الداخلي والامتثال

مقدمة

التدقيق الداخلي والامتثال هو نشاط ضمان واستشارات مستقل وموضوعي يستند إلى فلسفة إضافة القيمة لتحسين عمليات جامعة قطر (الجامعة). ويساعد فريق التدقيق الداخلي والامتثال الجامعة في تحقيق أهدافها من خلال اتباع أسلوب منهجي ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية في الجامعة.

دور الإدارة

أنشأ مجلس الأمناء إدارة التدقيق الداخلي والامتثال وحدد مسؤولياتها بواسطة لجنة التدقيق والامتثال التابعة لمجلس الأمناء كجزء من دوره الرقابي.

تتمثل رسالة إدارة التدقيق الداخلي والامتثال في المساعدة في إدارة المخاطر مثل: المخاطر المالية وغير المالية والامتثال والتشغيل وغيرها من مخاطر الأعمال والمخاطر المؤسسية، ويتم ذلك من خلال قياس وتقييم فعالية الضوابط المحاسبية والإدارية والعمليات والتوصية بالتحسينات أو الإجراءات التصحيحية إذا لزم الأمر. كما توفر إدارة التدقيق الداخلي والامتثال خدمات ضمان مستقلة وموضوعية وخدمات استشارية مصممة لإضافة القيمة وتحسين أنظمة الجامعة وعملياتها.

لذلك، ستشمل أهداف إدارة التدقيق الداخلي والامتثال، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي

- مراجعة وتقييم مدى سلامة وكفاية وتطبيق الضوابط المحاسبية والإدارية وغيرها من ضوابط التشغيل الأخرى، وتعزيز الضوابط الفعالة بتكلفة معقولة.
- تحديد الامتثال للمتطلبات التنظيمية أو التعاقدية المعمول بها.
- التوصية بالتحسينات التشغيلية وضمان توافق العمليات مع الأهداف التنظيمية.
- تقييم موثوقية المعلومات الإدارية المستخدمة في عمليات صنع القرار.
- تقييم فعالية السياسات القائمة أو المساعدة في صياغتها، عند الضرورة.
- تحديد ما إذا كانت الأموال المخصصة تستخدم بكفاءة وللأغراض التي خصصت من أجلها.
- التأكد من سلامة تسجيل أصول الجامعة وحمايتها بشكل كافٍ من التعرض للخسارة.

الإطار التنظيمي

تلتزم إدارة التدقيق الداخلي والامتثال بالعمل طبق التوجيهات الإلزامية لمعهد المدققين الداخليين بما في ذلك تعريف التدقيق الداخلي، وميثاق الأخلاقيات، والمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي (المعايير). وتشكل هذه التوجيهات الإلزامية مبادئ المتطلبات الأساسية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي ولتقييم فاعلية أداء الإدارة.

وسيجري الالتزام بالإرشادات العملية ودليل الممارسة وأوراق الموقف الصادرة عن معهد المدققين الداخليين حسب الاقتضاء لتوجيه العمليات. إضافةً إلى ذلك، تلتزم إدارة التدقيق الداخلي والامتثال بالقوانين واللوائح القطرية والسياسات والإجراءات ذات الصلة بالجامعة. وفي حال وجود تعارض بين سياسات وإجراءات الجامعة والمعايير، تسود سياسات وإجراءات الجامعة. ويكون دليل سياسات وإجراءات إدارة التدقيق الداخلي والامتثال والمعايير بمثابة دليل لإجراءات التشغيل الموحدة للإدارة.

السلطة/الصلاحيات

يُسمح لإدارة التدقيق الداخلي والامتثال، وفقاً للمساءلة الصارمة عن السرية وحماية السجلات والمعلومات، بالوصول الكامل والحر وغير المقيد إلى جميع سجلات الجامعة وممتلكاتها المادية وموظفيها فيما يتعلق بتنفيذ أي مهمة. ويُطلب من جميع الموظفين مساعدة إدارة التدقيق الداخلي والامتثال في أداء أدوارها ومسؤولياتها. كما سيكون لهذه الإدارة تواصل وتفاعل مباشر مع لجنة التدقيق والامتثال.

الهيكل التنظيمي

تتألف إدارة التدقيق الداخلي والامتثال من:

- المدير
- مساعد المدير
- المدبرون
- مدققون أول
- مدققون داخليون
- منسق إداري

يرفع مدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال تقاريره إلى لجنة التدقيق والامتثال ويتعين عليه أن يمتلك مزيجاً من الكفاءات المطلوبة التالية:

- مهارات فنية (المعايير المهنية، وإعداد التقارير، وتخطيط التدقيق، والتحقق، وما إلى ذلك)،
- مهارات القيادة (اتخاذ القرارات، والتوجيه والإرشاد، وإدارة الأزمات وحلها، وما إلى ذلك)،
- مهارات سلوكية (الاهتمام بالتفاصيل، والعمل الجماعي، والتفكير التحليلي وحل المشكلات، والموثوقية والاعتمادية، وما إلى ذلك).

يجب أن يمتلك مدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال مهارات جيدة في التعامل مع الآخرين، ومهارات التواصل الشفهي والكتابي، بالإضافة إلى الخبرة في:

- تنفيذ برامج التدقيق الشامل،
- إجراء تقييمات المخاطر،
- تطوير السياسات والإجراءات،
- توظيف وتدريب وتوجيه الموظفين،
- إعداد التقارير للإدارة التنفيذية ولجان التدقيق والامتثال.

تتطلب القرارات بشأن تعيين وإقالة مدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال موافقة لجنة التدقيق والامتثال.

أما القرارات بشأن الجوانب الإدارية والمالية لإدارة التدقيق الداخلي والامتثال فتتطلب اعتماد لجنة التدقيق والامتثال.

خط/ سير الإبلاغ

سيقوم مدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال بالتواصل والتفاعل مباشرة مع لجنة التدقيق والامتثال، بما في ذلك الجلسات التنفيذية وفي اجتماعات لجنة التدقيق والامتثال حسب الاقتضاء.

الاستقلالية والموضوعية

تبقى إدارة التدقيق الداخلي والامتثال بمنأى عن أي تدخل من أي عنصر في الجامعة، بما في ذلك مسائل اختيار التدقيق أو نطاقه أو إجراءاته أو تكراره أو توقيته أو محتوى التقارير للسماح بالحفاظ على الموقف العقلاني الموضوعي والمستقل اللازم.

لن يكون لموظفي إدارة التدقيق الداخلي والامتثال أي مسؤولية أو سلطة تشغيلية مباشرة على أي من الأنشطة التي تخضع للتدقيق. وبناء عليه، لن يقوم هؤلاء الموظفون بتنفيذ الضوابط الداخلية أو وضع الإجراءات أو تركيب النظم أو إعداد السجلات أو الانخراط في أي نشاط آخر قد يضعف حكمهم.

يتحلى موظفو إدارة التدقيق الداخلي والامتثال بأعلى مستوى من الموضوعية المهنية في جمع وتقييم وإبلاغ المعلومات حول النشاط أو العملية التي يتم فحصها. وسيجري موظفو هذه الإدارة تقييماً متوازناً لجميع الظروف ذات الصلة ولن يتعرضوا لأي تأثير غير مبرر لمصالحهم الخاصة أو من الآخرين في إصدار الأحكام.

ويؤكد مدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال للجنة التدقيق والامتثال، سنوياً على الأقل، الاستقلالية التنظيمية لهذه الإدارة.

مسؤوليات إدارة التدقيق الداخلي والامتثال

يشمل نطاق عمل إدارة التدقيق الداخلي والامتثال، على سبيل المثال لا الحصر، فحص وتقييم مدى كفاية وفعالية الحوكمة وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية في الجامعة وكذلك جودة الأداء في تنفيذ المسؤوليات الموكلة لتحقيق أهداف الجامعة وغاياتها المعلنة. ويشمل ذلك:

- تقييم التعرض للمخاطر فيما يخص تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة.
- تقييم موثوقية وسلامة المعلومات والوسائل المستخدمة في تحديد وقياس وتصنيف هذه المعلومات والإبلاغ عنها.
- تقييم النظم الموضوعة لضمان الالتزام بتلك السياسات والخطط والإجراءات والقوانين واللوائح التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على الجامعة.
- تقييم وسائل حماية الأصول والتحقق، حسب الاقتضاء، من وجودها.
- تقييم الفاعلية والكفاءة التي يتم بها استخدام الموارد.
- تقييم العمليات أو البرامج للتأكد إن كانت النتائج متسقة مع الأهداف والغايات المحددة وهل يتم تنفيذ العمليات أو البرامج كما هو مخطط لها.
- مراقبة عمليات الحوكمة وتقييمها.
- مراقبة وتقييم فاعلية عمليات إدارة المخاطر في الجامعة.
- القيام بالخدمات الاستشارية والإرشادية فيما يخص الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة حسب الاقتضاء بالنسبة للجامعة.
- إعداد التقارير الدورية عن إدارة التدقيق الداخلي والامتثال والغرض منها وسلطتها ومسؤوليتها وأدائها بالنسبة لخطتها.
- الإبلاغ عن حالات التعرض للمخاطر الهامة وقضايا الرقابة، بما في ذلك مخاطر الاحتيال وقضايا الحوكمة وغيرها من المسائل التي تحتاجها أو تطلبها لجنة التدقيق والامتثال.
- تقييم عمليات محددة بناءً على طلب لجنة التدقيق والامتثال أو الإدارة، حسب الاقتضاء.

وفيما يتعلق بالامتثال:

- قيادة جهود الجامعة لتحديد مجالات الضعف والمخاطر المحتملة المتعلقة بالامتثال وتحديد أولوياتها.
- تطوير إنشاء وصيانة برنامج امتثال فعال وواسع النطاق مصمم لرصد مجالات عدم الامتثال واكتشافها ومنعها والتوصية باتخاذ إجراءات تصحيحية عند الضرورة للوفاء التام بقواعد الامتثال. ويشمل ذلك السياسات والإجراءات المكتوبة بالإضافة إلى التعليم والتدريب لتعزيز الامتثال الكامل بشكل استباقي في جميع جوانب الأنشطة الإدارية والأكاديمية للجامعة.
- تنسيق جميع الأنشطة المتعلقة بالامتثال بين كبار المسؤولين الإداريين في الجامعة والكليات والإدارات.
- وضع خطط الإجراءات التصحيحية والتوصية بها للتخفيف من المخاطر. وضمان أن يكون لدى الإدارات/الوحدات سياسات و/أو إجراءات مناسبة لضمان الامتثال الفعال لقوانين ولوائح الدولة و/أو سياسات وإجراءات الجامعة المعمول بها.
- توجيه و/أو قيادة جميع برامج التوعية والتثقيف والتدريب الخاصة ببرنامج الامتثال بالجامعة.
- الإبلاغ عن الانتهاكات أو الانتهاكات المحتملة للإدارة.
- التعاون مع الإدارات الأخرى (المستشار القانوني، وإدارة المخاطر، والتدقيق الداخلي، والموارد البشرية، وغيرها) لتوجيه قضايا الامتثال للتحقيق فيها وحلها.

من أجل إنجاز المسؤوليات المذكورة أعلاه بنجاح، يجب على إدارة التدقيق الداخلي والامتثال ضمان التطوير المهني المستمر لأعضائها. وتتضمن هذه المبادرة تشجيع أعضاء الفريق على السعي للحصول على الشهادات والمؤهلات ذات الصلة، فضلاً عن توفير الفرص لهم لتعزيز معارفهم ومهاراتهم.

مسؤوليات إدارة جامعة قطر

من أجل ضمان موثوقية المعلومات المالية وغيرها من المعلومات الإدارية، والامتثال للقوانين واللوائح والسياسات والإجراءات، وضمان استخدام موارد الجامعة بكفاءة وفاعلية، وتقليل احتمالات حدوث مخالفات إلى أدنى حد ممكن، فإن رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة ومدراء الإدارات يتحملون مسؤولية ضمان ما يلي:

- وجود سياسات وإجراءات ملائمة،
- وجود أنظمة ملائمة للرقابة الداخلية،
- الامتثال للقوانين واللوائح الحكومية وسياسات الجامعة وإجراءاتها والحفاظ عليها،
- تنفيذ ممارسات العمل الجيدة واتباعها في جميع أنحاء الجامعة،
- تأسيس حوكمة فعالة.

كما يضمن رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة ومدراء الإدارات أيضاً ما يلي:

- تعاون الموظفين مع مدققي الحسابات الداخليين في إنجاز مهام التدقيق بفعالية وكفاءة من خلال تقديم الوثائق والمعلومات المطلوبة في الوقت المناسب،
- أن تقدم الإدارة ردوداً مكتوبة في غضون الأطر الزمنية التي يطلبها التدقيق الداخلي على توصيات تقارير التدقيق الصادرة،
- أن تنفذ الإدارة التوصيات أو الإجراءات التصحيحية المتفق عليها في الوقت المناسب.

مسؤوليات لجنة التدقيق والامتثال

تضطلع لجنة التدقيق والامتثال بما يلي:

- اعتماد ميثاق إدارة التدقيق الداخلي والامتثال.
- اعتماد سياسات وإجراءات إدارة التدقيق الداخلي والامتثال.
- اعتماد خطة التدقيق الداخلي والامتثال القائمة على المخاطر.
- تقييم مدى كفاية موارد إدارة التدقيق الداخلي والامتثال خلال السنة المالية وتقديم التوصيات، إن وجدت، إلى الإدارة.
- استلام المراسلات من مدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال بشأن أداء الإدارة فيما يخص خطتها والمسائل الأخرى.
- اعتماد القرارات بشأن تعيين مدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال وإعفائه من منصبه.
- اعتماد مراجعات أداء مدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال.
- إجراء الاستفسارات المناسبة من الإدارة ومدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال لتحديد ما إذا كان النطاق غير مناسب أو وجود قيود على الموارد.
- استلام تقارير منظمة من مدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال عن حالة جميع توصيات التدقيق المفتوحة.

خطة إدارة التدقيق الداخلي والامتثال

يقوم مدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال سنوياً على الأقل بتقديم خطة إدارته إلى الإدارة العليا ولجنة التدقيق والامتثال لمراجعتها واعتمادها. وستألف خطة إدارة التدقيق الداخلي والامتثال من جدول زمني للعمل بالإضافة إلى الميزانية والمتطلبات من الموارد للسنة التقويمية التالية. ويقوم المدير بإبلاغ الإدارة العليا ولجنة التدقيق والامتثال بأثر القيود المفروضة على الموارد والتغييرات المؤقتة الهامة على الإدارة العليا ولجنة التدقيق والامتثال.

توضع خطة إدارة التدقيق الداخلي والامتثال على أساس تحديد أولويات عالم التدقيق باستخدام منهجية قائمة على المخاطر، بما في ذلك مدخلات من الإدارة العليا ولجنة التدقيق والامتثال. ويقوم مدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال بمراجعة الخطة وتعديلها، حسب الضرورة، استجابة للتغيرات في أعمال الجامعة والمخاطر والعمليات والبرامج والأنظمة والضوابط. ويتم إبلاغ الإدارة العليا ولجنة التدقيق والامتثال بأي انحراف جوهري عن خطة إدارة التدقيق الداخلي والامتثال المعتمدة من خلال تقرير دوري عن النشاط.

التسلسل الإداري لرفع التقارير

يتم إصدار كافة تقارير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال وتوزيعها على:

- لجنة التدقيق والامتثال
- رئيس جامعة قطر
- نائب (نواب) رئيس الجامعة المعتمدون
- المدير (المدرء)/المدير (المديرون) المعتمدون

الإبلاغ والمراقبة

يتولى مدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال أو من ينوب عنه إعداد تقرير مكتوب وإصداره بعد انتهاء كل تدقيق داخلي وامتثال من الإدارة وسيتم توزيعه حسب الاقتضاء. كما يتم إبلاغ نتائج إدارة التدقيق الداخلي والامتثال إلى لجنة التدقيق والامتثال.

ويجوز أن يتضمن تقرير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال رد الإدارة والإجراءات التصحيحية المتخذة أو التي سيتم اتخاذها فيما يخص النتائج والتوصيات المحددة. وينبغي أن يتضمن رد الإدارة، سواء تم تضمينه في تقرير المراجعة الأصلي أو تم تقديمه بعد ذلك (أي في غضون أسبوعين) من قبل الإدارة التي خضعت للتدقيق، جدولاً زمنياً للإجراءات المتوقعة اتخاذها وتفسيراً لأي إجراء تصحيحي لن يتم تنفيذه.

تتولى إدارة التدقيق الداخلي والامتثال مسؤولية المتابعة المناسبة لنتائج وتوصيات عمليات التدقيق الداخلي والامتثال. وتبقى جميع النتائج المهمة في ملف القضايا المفتوحة إلى حين تصفيتها.

ويقوم مدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال بتقديم تقارير دورية إلى الإدارة العليا ولجنة التدقيق والامتثال بشأن عرض الإدارة وسلطانها ومسؤوليتها وكذلك أدائها بالنسبة لخطتها. ويشمل الإبلاغ أيضا التعرض للمخاطر الهامة وقضايا الرقابة، بما في ذلك مخاطر الاحتيال وقضايا الحوكمة وغيرها من المسائل التي تحتاجها أو تطلبها الإدارة العليا ولجنة التدقيق والامتثال.

برنامج ضمان الجودة والتحسين

تحتفظ إدارة التدقيق الداخلي والامتثال ببرنامج داخلي لضمان الجودة والتحسين يشمل جميع جوانب الإدارة. وسيضمن البرنامج تقييما لمدى امتثال إدارة التدقيق الداخلي والامتثال لتعريف التدقيق الداخلي والمعايير وأي معايير معمول بها، وتقييما لمدى تطبيق موظفي إدارة التدقيق الداخلي والامتثال لميثاق الأخلاقيات. كما يجري البرنامج تقييما لكفاءة وفاعلية إدارة التدقيق الداخلي والامتثال ويحدد فرص التحسين.

يقوم مدير إدارة التدقيق الداخلي والامتثال بإبلاغ الإدارة العليا ولجنة التدقيق والامتثال بشأن برنامج ضمان الجودة والتحسين الخاص بإدارته، بما في ذلك نتائج التقييمات الذاتية الداخلية التي يعقبها مراجعات خارجية من الأقران، والتي قد تُجرى كل خمس سنوات على الأقل.

التنسيق مع مكتب التدقيق الحكومي ومدقي الحسابات الخارجيين

يجب تنسيق عمل إدارة التدقيق الداخلي والامتثال مع مكتب التدقيق الحكومي ومدقي الحسابات الخارجيين لضمان التغطية الكافية للتدقيق وتجنب ازدواجية الجهود.

مراجعة وتحديث ميثاق التدقيق الداخلي

يتولى مدير التدقيق الداخلي والامتثال مسؤولية المراجعة والتحديث المنتظمين لميثاق التدقيق الداخلي. وتخضع جميع التعديلات المدخلة على الميثاق لموافقة لجنة التدقيق والامتثال.

ميثاق إدارة التدقيق الداخلي والامتثال

تم اعتماد هذا _____ في يوم _____، _____.

رئيس لجنة التدقيق والامتثال